

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-7-21 هـ | إنكم تشركون

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - [00:00:35](#)

فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - [00:01:01](#)

روى بعض اهل السنن من حديث قتيلة رضي الله عنها ان رجلا من الاحبار ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون. فقال صلى الله عليه وسلم مه وما ذاك - [00:01:24](#)

قال تقولون والكعبة تقولون ما شاء الله وشاء محمد فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال والكعبة وامر ان يقال ورب الكعبة ونهى ان يقال ما شاء الله وشاء محمد. قال بل قولوا ما شاء الله وحده - [00:01:48](#)

هذا حديث عظيم ايها الاخوة. ما اكثر ما يقع منا مخالفته في الفاظنا ومما جاء فيه ان هذا اليهودي استنكر على المسلمين الشرك فدل على انهم يعرفون التوحيد ويعرفون الشرك - [00:02:11](#)

بما خصهم الله جل وعلا به من العلم لكنهم لم يعملوا به. بل باعوه واشتروا به ثمنا قليلا وفيه تحريم الحلف بغير الله. فان الكعبة معظمة عند العرب. وقد جاءت الشريعة - [00:02:29](#)

زادت في تعظيمها. ومع ذلك فهي مخلوقة مصنوعة. لا يجوز ان يحلف بها مع الله جل وعلا والحلف بغير الله ما اكثر وقوعه في السنة الناس اليوم صغيروهم وكبيرهم قريتهم وبعيدهم. فمن حالف بالذمة ومن حالف بالامانة. ومن حلف بالذمة والامانة - [00:02:49](#)

فليس منا كذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حالف بالنبي او بحياته. وهذا حلف بغير الله ايضا. ومن حالف بالحرام وبالطلاق. وهو كثير عند هؤلاء المرائين. الذين قلدوا - [00:03:17](#)

فيه غيرهم فظنوا انهم يوفقون هذا الامر عزيمة او دعوة او تأكيدا لكلام او كرامة بان يحرم او يطلق على اضيافه. وما درى هذا المسكين انه حلف بغير الله اولًا. وانه - [00:03:37](#)

حرمته للحرام ثانيا. وانه بهذا الفعل يراني ليلقى من الناس مدحا او يتقي منهم ذما ثالثا والا فحسبه ان يحلف بالله عز وجل. ومن ذلك ايضا من كانوا يحلفون بابائهم - [00:03:57](#)

فمن قولهم ورأس ابي وعزي وشرفي ورأس ابي او بأبي او بأمي انه لكذا وكذا. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله في غزات وكنا نحلف - [00:04:17](#)

لابائنا قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. نعم يا عباد الله الحلف توفيق لامر عظيم بالله جل وعلا وتوكيد لهذا الامر وتوقيفه بالعظيم سبحانه وتعالى. وفي حديث عبد الله بن - [00:04:37](#)

عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك اخرجته مسلم في الصحيح وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي - [00:04:57](#)

من ان احلف بغيره صادقا. اتدرون لم؟ لان الحلف بالله كاذبا جميل غموس. تواعد على صاحبها ليغمس في النار. اما الحلف بغير الله

ولو كان صادقا في حلفه فهذا هو الشرك الاصغر. الذي نهى عنه - [00:05:17](#)

نبينا اشد النهي وحذرنا منه اشد التحذير. نعم عباد الله من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ولا حاجة الى المهايطة ولا الى

المراءات بالاقوال والافعال عند الناس. فانها سبب لطلب مدحة الناس. ثم - [00:05:37](#)

بهم الى اغضاب رب الناس سبحانه وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واحفظوا ايمانكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما

فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - [00:05:57](#)

وانه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا عبوديته

وايمانا بعبوديته والوهيته وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به - [00:06:17](#)

او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ان

ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر - [00:06:56](#)

اما بعد عباد الله ان من المظاهر التي تقع بين الناس التسوية بين الخالق وبين المخلوق. ما شاء الله وشاء محمد انا بالله وبك انا ما لي

الا الله. وانت انا داخل على الله وعليك. لا تجعل مع الله احد - [00:07:16](#)

بواو الجمع ابدا. فان كان لا بد فلا بد ان تأتي بكلمة ثم ما شاء الله ثم شاء فلان انا بالله ثم بك هذا من معروف الله. ثم من معروفك لا

تسوي مخلوقا كائنا من كان - [00:07:36](#)

الله عز وجل فان الله لا يبلغ مساواته احدا كائنا من كان لانه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثم اعلموا عباد

الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي. هدي محمد - [00:07:56](#)